بنو النجار بطن من الانصار ينسبون الى النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة سمي به لانه اختتن بالقدوم وقيل لانه ضرب رجلا بالقدوم

بنو النجار هم اخوال النبي عم لان هاشما تزوج امرأة من بني النجار تسمى سلمى بنت عمرو فولدت له عبد المطلب بن هاشم

اتفقا على الرواية عنه قال ان رسول الله عم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف فاقام فيه اربع عشرة ليلة وكان يصلي حيث ادركته الصلوة ثم انه عم
امر بالمسجد فارسل الى ملأ بني النجار اي اشرافهم فجاؤا فقال عم يا بني النجار ثامنوني
اي قرروا الي الثمن بحايطكم هذا اي بمقابلة وهو البستان من النخيل اذا كان عليه
جدار قيل كان في ذلك نخل فقطع وقبور المشركين فنبشت وسويت قالوا لا والله ما
نطلب ثمنه الا الى الله يعني لا نطلب ثمنه رغبة الى شيء الا الى ثواب الله تع هذا الحديث يدل
على انهم لم ياخذوه ولكن محمد بن سعد ذكر في طبقاته عن الواقدي ان النبي عم اشتراه
منهم بعشرة دنانير ودفعها عنه ابو بكر رض لعل التوفيق بينهما بان يكون الشراء بها واقعا
والتزم دفعها ابو بكر ولم يقبلوه م ابي بن كعب رض روى مسلم عنه قال كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي وقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة
دخلنا على رسول الله عم جميعا فذكرت مخالفة قراءتيهما فامرهما فقرأ فحسن شانهما فسقط
في نفسي من التكذيب اشد مما كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا فكانما انظر الى الله فرقا فقال يا ابي ارسل الي على بناء المجهول يعني
ارسل الله جبريل الي فامرني اعلم ان هذا الحديث كان ينبغي ان يذكر قبل حديث اسامة
على مقتضى ترتيب المص لعل التغيير وقع من الناسخ ان اقرأ على صيغة الامر ان هذه
مصدرية جوز سيبويه ان يكون مدخولها امرا او مفسرة لقوله امرني المقدر القرآن
على حرف اي قراءة واحدة فرددت اليه اي الى الله دل عليه ارسل ان هون على امتي
ان مصدرية يعني تضرعت الى الله ورجعت بطلب تسهيل القراءة عليهم ويحتمل
ان تكون مفسرة لما في رددت من معنى القول وليس المراد بالرد هنا ضد القبول قال الجوهري
يقال رد عليه الشيء اذا لم يقبله ورد اليه اذا رجع فرد الي الثانية اي رد الله الي الارسالة
الثانية سمي الارسال ردا للمشاكلة اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي
فرد الي الثالثة اي الارسال الثالثة اقرأه على سبعة احرف فان قلت ذكر في صحيح مسلم
في رواية ابن ابي شيبة عن ابي بن كعب ان الله تع قال في المرة الثالثة اقرأه على ثلثة احرف
وفي الرابعة اقرأه على سبعة احرف هذه مخالفة لرواية المتن فما التوفيق بينهما قلنا
حذف الراوي في رواية المذكورة في المتن بعض المرات فيكون المراد بالثالثة فيها الاخيرة
وهي الرابعة مجازا ولك بكل ردة يعني لك بمقابلة كل دفعة رجعت الي رددتكها
بتشديد الدال يعني ارجعتك اليها بحيث ما هونت القراءة على سبعة احرف على امتك من اول

الامر

فيه جواز قطع الاشجار المثمرة للحاجة وفيه جواز نبش القبور الدارسة وجواز الصلوة في موضع القبر بعد ازالة ترابه المختلط

الامر بل بعد رجعاتك الى مسئلة تسألنيها هذه الجملة صفة مؤكدة لمسئلة يعني مسئلة
مستجابة قطعا واما باقي دعوات عم فرجوة فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي
واخرت الثالثة ليوم يرغب الي بتشديد الياء الخلق كلهم حتى ابراهيم بالرفع عطف على الخلق
قال الطيبي جعل رسول الله المسائل الثلثة مقصورة على مسئلة واحدة لكن جعل تعدادها
بحسب الزمان مرتين في الدنيا واخر المرة الثالثة لليوم الآخر تقدم الكلام على القراءات السبع
في حديث ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وفي الحديث دلالة على ان من سأل الله فلم يجبه فله
ان يسأل ثانية وثالثة وعلى ان الله كريم يجيب السائل اما في الدنيا في وقت آخر واما في الآخرة
م قبيصة بن مخارق رض قبيصة بفتح القاف وبالصاد المهملة ومخارق بضم الميم وبالخاء
المعجمة وبكسر الراء قيل ما رواه عن النبي عم ستة احاديث انفرد مسلم منها بحديثين احدهما هذا يا بني
عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو اراد به الجماعة ومنه قوله تعالى
فانهم عدو لي فانطلق يربأ اي يحفظ والاسم الربيئة وهي الطليعة اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف اي يصيح يا صباحاه يعني يا قوم احذروا من شر توجه الينا صباحا هذه
كلمة يقال عند خوف الغارة م ثوبان رض روى مسلم عنه يا ثوبان اصلح لحم هذه يعني اضحية
قيل اصلاحه طبخه وهو بعيد بل المراد منه تقديده لانه تتمة الحديث قال الراوي فلم ازل
اطعمه منها حتى قدم المدينة والمطبوخ لا يدوم حتى يؤكل من مكة الى مدينة وفيه دليل على جواز
الاكل من الاضحية بعد الثلث ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه يا حسان اجب يعني
اهج المشركين دفعا لهجوهم عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس تقدم شرحه في حديث
ان روح القدس لا يزال يؤيدك خ حكيم بن حزام رض قيل انه كان من اشراف قريش ولد قبل
اصحاب الفيل بثلث عشرة سنة اسلم عام الفتح ما رواه عن النبي عم اربعون حديثا له في
الصحيحين اربعة احاديث متفق عليها وقد رقم الشيخ كما ترى للبخاري وهو سهو كذا في
التحفة قال سألت رسول الله عم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني فقال عم
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمة يعني الطبع السليم يميل الى المال ولا
يمل منه كما لا يمل العين من النظر الى الخضر والفم من اكل الحلو وفي تشبيهه بالخضر اشارة الى سرعة
زواله فمن اخذه بسخاوة نفس يحتمل ان يريد به نفس الدافع وهو ان يعطي بطيب نفسه من
غير استجداء وان يريد به نفس الآخذ وهو ان ياخذ بغير سؤال بورك له فيه اي فيما اخذه
ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة وبالشين المعجمة اي بطمع نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع اي كمن له داء وهو جوع الكلب لا يشبع بسببه واليد العليا هي يد المعطي

Copyright © King Saud University